

الايان ليس هو اله العلم ايضاً . ومن ثم قد سعى الاب « ميل » ان يبين في هذا الكتاب حدود الايمان وحدود العلم كلياً في حيزه ثم انتقل الى تعريف الملائق بينهما . وضحا أنه لا يمكن احدهما أن يستغني عن الآخر مع فضل الايمان وعلو مرتبته على العلم . وقد اثبت ان الكاتب الاديب قوله مستنداً الى الادلة العقلية والنقلية معاً مطلقاً بان فضل العلم عن الدين كفضل الجسد عن النفس

الاب ف تورنيز

في مجمع اليرشية

للغوري بولس عويس . طبع في الاسكندرية سنة (١٩٠٢ ص ١٥٨)

ان الحق القانوني احد فروع الدروس اللاهوتية العملية في الكنيسة . فما اجدر اكليروس بلادنا ان يتفرغ لاهراز مطالبه وحضرة الخوري بولس عويس اخذ على نفسه بان يقرب لمواطنيه هذا الدرس . وقد ألف في هذه المواضيع كتباً ذكرناها في اوراقنا وخصوصاً كتابه في المجمع الاقليمي (المشرق ٨ : ١١٠٧) . واليوم اهدانا كتاباً آخر أطلقه بالسابق مداره على « مجمع اليرشية » بحث فيه في كل ما ينوط بهذه المجمع الخاصة كلزومها وشروطها والاشخاص الذين تتألف منهم وفي اعمالها ومراسيمها . ولكل قسم فصول وابواب متعددة تتناول كل مراد هذه المجمع مستنداً في ذلك الى مصادر قانونية اخضعها تأليف البابا بندكتس الرابع عشر في المجمع التي صنفتها قبل ارتقائه الى السدة البطريركية ورُتبا نقل فصولاً من اعمال المجمع اللبثاني ومجمع الشرفة ومجمع القبط تأييداً لها . ونحن مع اثنائنا على هذا التأليف كناً وددنا لو صادق عليه احد اساقفة الطائفة المارونية لتريد ثقة القراء . بهذه التعاليم التي بينها عدة امور هي جارية في ابرشيات اوربة ولم تازم اليرشيات الشرقية . وزد على ذلك ان في لهجة المؤلف اقوالاً وانتقادات على بعض رؤسا طائفتي وغيرها كان الاولى به ان يحاشاها لاسيما في المقدمة وفي الفصول الاولى

ل - ش

شذرات

جبهة الاخبار : قرأنا في احدى جرائد الشرق فضلاً مطرلاً بعض الادباء حاول فيه الرد على ما اجناب به مستفيداً بخصوص تعريب لسفار التوراة وسبك

الحروف العريية في مطبعتنا فساتنا ألدرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي حصّة فيها . فكان جوابنا على السؤال الأوّل ان الشيخ لم يعرب هذه الاسفار وانما هدّب تعريب احد اليسوعيين . وعلى السؤال الثاني لن الشيخ بين ١٦ جنساً من الحروف التي استعملتها مطبعتنا لم يشتغل إلا بجنس واحد مع مساعدة احد رهباننا . فهذا الجواب مع وضوحه قد وجدته المعتض ملتبساً وكتب في الجريدة المذكورة اربعة عواميد كاملة لم نستند منها شيئاً إلا أنّها تؤيد قولنا في امر تعريب التوراة وسبك الحروف . اما ما زاده جنابه على ذلك فلا علاقة له بالسؤالين المذكورين ونحن احرص على وقتنا من أن نضيعه للردّ على مثل هذه السافس التي تذكرنا ببعض انتقادات الشيخ . امّا انتظاره منّا ان نثي القيد فأتنا نرى احسن الرثاء الصلاة لاجل نفسه عساها تفيده في آخره اكثر من التعاريض الفارغة التي يتسارع اليها من ليس لهم بضاعة غيرها وهي لا تغني المرّة ذرة يوم الدين

﴿ تجارة حيفا ﴾ . قدم السير كالياردو فصل فرنسة في حيفا تقريراً عن الحركة التجارية في ذلك الشتر فلتخص عنه ما يلي :

ان سنة ١٩٠٥ (اذار ١٩٠٥ - اذار ١٩٠٦) كانت اروج السنين تجارة في حيفا فقد بلغت التجارة ٦,٨٥٨,٠٣٦ فرنكاً منها ٣,٩٣٣,٥٠٩ فرنكات للواردات و ٢,٩٢٥,٥٢٧ فرنكاً للصادرات . وكانت في السنة الماضية ٥,٢٦٦,٥٨٦ فرنكاً فتكون الزيادة هذه السنة ١,٥٩١,٤٥٠ فرنكاً وهذه الزيادة ترمى الى اسباب مختلفة منها اقبال المراسم وكثرة الطليبات على محاصيل هذه البلاد وكثرة المراحل التي تجت من الحط الحجازي وزيادة السكان ووفرة المجلات التجارية التي اخذت تتعامل مع الخارج وعليه فان هذه السنة تدون نهضة جديدة في تجارة حيفا ولا شك في انها تظل سائرة على قدم النجاح لسهولة المواصلات ان بحراً وان برّاً .

وكانت مدينة بيروت الى الان معتكرة تقريباً تجارة حيفا لما فيها من المصارف الكبيرة . . . اما الان فان هذه الحالة قاربت الزوال فان المصرف الهنائي قد فتح لها هنا شعبة جديدة كذلك فعل مصرف دتش فلسطين واخذت البيروا تأتي حيفا في مواعيد مميّنة فتجلب لها البضائع رأساً من اوردية بعد ما كانت تأتيها من بيروت . والمقام الاول في تجارة حيفا للدولة العلية وبعدها لفرنسة (البشير)

أكبر القلوس البحرية للتفراف بني هاشم - قد انجزت الولايات المتحدة وضع قلوس لتفرايفية بين بلادها وجزائر فيليبين . وهو اطول ما مُدَّ حتى اليسوم من الجبال التفرافية في غور البحار طوله ١١٠, ١٢ كيلومتراً اوله من مدينة سان فرنكو ويتهي الى مدينة ماينلاماراً بجزيرة هونولولو من جزائر هواواي ثم بجزائر مدواي وغرلم وهو يبلغ اعماقاً عجيبة كانت لا تُعرف حتى الآن فانه يتزل في بعض الامكنة الى عمق ١٠٠٠ متر ويقطع الارقيانوس الهادي في كل عرضٍ وهو خطٌ مستقل لا يتعلق بغيره فيمكن الاميركيين ان يستخدموه لكل حاجاتهم دون عائق

الميكادو واليسوعيون بني هاشم - ذكرنا في المشرق (٥ : ٣٨٠ : ٧٢٢) ما لرصد زيكاواي في الصين من الشهرة . وقد ادَّى الآباء اليسوعيون في لبحرية الدول كلها خدماً لا تمتد بأرصادهم المضبوطة لاسياً للاعصارات والاثراء التي هي اعظم آفات بحار الشرق الأتضي فأنهم يرصدون هذه الاعصارات بتدقيق عجيب وهم يجابرون لهذه الغاية نيقاً واربعين مرصداً ليستفيدوا من ملحوظاتها وعلى ارساد اليسوعيين في زيكاواي يسؤل ارباب المراكب ان لم يشاروا المخاطرة بنفوسهم ولماهم . وكان امبراطور المانية ارسل لهم رقيباً يده يشكرهم على معلوماتهم المفيدة واليوم افادتنا اخبار الصين ان الميكادو ملك اليابان ارسل لمدير مرصد زيكاواي وساماً من الصنف الاول اقراراً بفضلِهِ وفضل رصانه الذين تقفوا نقابة البحر في اليابان منافع جنة . وعلى خلاف ذلك كان اصحاب مرصد هونغ كنج الاتكليز أبوا ان يجابروا مرصد زيكاواي فندهم مدينة هونغ كنج إعصار شديد في ١٨ ايلول الماضي أصيبت به المدينة باضرار جسيمة . فكتب رئيس نقابة البحر الاتكليزية اوتربريج (Auterbridge) رسالة لمدير مرصد زيكاواي يثني على اعماله ويشكر جهل المترين مرصد هونغ كنج ويطلب من اليسوعيين ان ينشئوا مرصداً في هونغ كنج كما فعاروا في زيكاواي

تابليرين في جزيرة سنت هيلانة بني هاشم - ارسل لنا جناب الاديب حلمي افندي مصري هذا الختس على لسان تابليرين لما زار قبره في باريس في الحفل المروف بالانقاليد :

ضاق صدري ايا البدر المنير
ولجيش الحزن في قلبي سمير
مذوهي نجى اصبحت اسير
بعد ان كنت على الهام اسير

وبجبال الأرض عن عزمي صغير

فقطّاع هل ترى أنسري الصغير هل درى ما حلّ بالنسر الكبير
أم نقوه تحت جدران القصور ثمّ قضا جنته كيلا يطير
أم ما علته طير النور

خابت الآمال يا ابني فالوداع تاج مستبلك أنخطّ رضاع
وتلقه الاعادي باندفاع كي يذأوا أبنا ضغيرا في رضاع
يا لتاجر عمره كان قصير

قد صفا الجرب لهم لما ابوك صار منقيا وأنت استلموك
كأنهم يسعون حتى يعدموك طالما في فكرهم قد قتلوك
فاسم نابليون أبلاهم كثير

فدرّع أيها المسكين صبدا إنني خلّفت حملا لك وعرا
انما فيك دم يطيلك قدرا فأصاهم حربا تجر النصر جرا
لا تكن نابليونيا اخيرا

هل نيت الهدايا ماري لوزي هل فينا قد تنسبك بريز
لا فيعدي لن تزي ركننا حريز فأحفظي أبني وهو الشبل العزيز
أنة يزأر مثلي في السرير

أنفاه أين مهري العربي أين جندي أين نسري العلوي
نصر أستلير كم أنت بهي لا تنب عني يا مجدي السني
فمع السيف قط صرت أسير

أيها النسر لقد ساموك خفا هكذا شس الضحى تحسّف خفا
مثل نابليون هل يرغم أنفا مثل نابليون يا ناس أينني
فأعجبوا مني ومن هذا المصير

إقبلي مني سلاما يا فرنسا بعد نابليون هل قد طببت نفسا
فهر في هيلاة صادف مرسي بالمرسى سوف ألقى فيه رمسا
أو حيوي النسر الأ في الصخور